

لسان العرب

(نساء) نُسِئَتِ المرأةُ تُنْسَأُ نَسْأً تَأْخَرُ حَيْضُهَا عَنْ وَقْتِهِ وَبَدَأَ حَمْلُهَا فَهِيَ نَسْءٌ وَنَسِيءٌ وَالْجَمْعُ أَنْسَاءٌ وَنُسُوءٌ وَقَدْ يُقَالُ نِسَاءٌ نَسْءٌ عَلَى الصِّفَةِ بِالمصدر يقال للمرأة أَوَّلٌ مَا تَحْمِلُ قَدْ نُسِئَتْ وَنَسَأَ الشَّيْءُ يَنْسَأُ وَيَنْسَأُ نَسْأً وَأَنْسَأَهُ أَخَّرَهُ فَعَلَّ وَأَفْعَلَّ بِمعنى وَالاسم الذَّسِيئةُ وَالنَّسِيءُ وَنَسَأَ اللّٰهُ فِي أَجَلِهِ وَأَنْسَأَ أَجَلَهُ أَخَّرَهُ وَحَكَى ابْنُ دَرِيدٍ مَدَّ لَهُ فِي الْأَجَلِ أَنْسَأَهُ فِيهِ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَلَا أَدْرِي كَيْفَ هَذَا وَالاسم الذَّسَاءُ وَأَنْسَأَهُ اللّٰهُ أَجَلَهُ وَنَسَأَهُ فِي أَجَلِهِ بِمعنى وَفِي الصَّحاحِ وَنَسَأَ فِي أَجَلِهِ بِمعنى وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ وَيُنْسَأَ فِي أَجَلِهِ فَلَا يَمِصُّ رَحِمَهُ النَّسْءُ التَّأخِيرُ يَكُونُ فِي الْعُمُرِ وَالذَّيْنِ وَقَوْلُهُ يُنْسَأُ أَيُّ يُوَخَّرُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ صَلََةُ الرَّحِمِ مَثْرَاةٌ فِي الْمَالِ مَنَسْأَةٌ فِي الْأَثَرِ هِيَ مَفْعَلَةٌ مِنْهُ أَيُّ مَطْنَةٌ لَهُ وَمَوْضِعٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَوْفٍ وَكَانَ قَدْ أُنْسِئَ لَهُ فِي الْعُمُرِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَسْتَنْسِئُوا الشَّيْطَانَ أَيُّ إِذَا أَرَدْتُمْ عَمَلًا صَالِحًا فَلَا تُؤَخَّرُوهُ إِلَى غَدٍ وَلَا تَسْتَمَهِّلُوا الشَّيْطَانَ يَرِيدُ أَنْ ذَلِكَ مُهْلَةٌ مُسَوَّلَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ وَالنَّسْأَةُ بِالضَّمِّ مِثْلُ الْكُلْأَةِ التَّأخِيرُ وَقَالَ فَخْرِيَّةُ الْعَرَبِ مَنْ سَرَّهَ النَّسَاءُ وَلَا نِسَاءً فَلْيُخَفِّفِ الرِّدَاءَ وَلْيُبَاكِِرِ الْغَدَاءَ وَلْيُقِلِّ غَشِيَانَ النَّسَاءِ وَفِي نَسْخَةِ وَلِيٍّ وَخَرَّ غَشِيَانَ النِّسَاءِ أَيُّ [ص 167] تَأْخَرُ الْعُمُرُ وَالْبَقَاءُ وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَنْسَأُهَا الْمَعْنَى مَا نَنْسَخُ لَكَ مِنَ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ أَوْ نَنْسَأُهَا نُؤَخَّرُهَا وَلَا نُذَرُّهَا وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ التَّأْوِيلُ أَنَّهُ نَسَخَهَا بِغَيْرِهَا وَأَقَرَّ خَطَّهَا وَهَذَا عَنْهُمْ الْأَكْثَرُ وَالْأَجُودُ وَنَسَأَ الشَّيْءُ نَسْأً بَاعَهُ بِتَأْخِيرٍ وَالاسم الذَّسِيئةُ تَقُولُ نَسَأْتُهُ الْبَيْعَ وَأَنْسَأْتُهُ وَبِعْتُهُ بِنَسْأَةٍ وَبِعْتَهُ بِكُلْأَةٍ وَبِعْتَهُ بِنَسِيئةٍ أَيُّ بِأَخَرَةٍ وَالنَّسِيءُ شَهْرٌ كَانَتْ الْعَرَبُ تُؤَخَّرُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَذَهَبَ اللّٰهُ عَنْهُ وَقَوْلُهُ D إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ قَالَ الْفَرَّاءُ النَّسِيءُ الْمصدرُ وَيَكُونُ الْمَنْسُوءُ مِثْلَ قَتِيلٍ وَمَقْتُولٍ وَالنَّسِيءُ فَعِيلٌ بِمعنى مَفْعُولٌ مِنْ قَوْلِكَ نَسَأْتُ الشَّيْءَ فَهُوَ مَنْسُوءٌ إِذَا أَخَّرْتَهُ ثُمَّ يُحَوَّلُ مَنْسُوءٌ إِلَى نَسِيءٍ كَمَا يُحَوَّلُ مَقْتُولٌ إِلَى قَتِيلٍ وَرَجُلٌ نَاسِيٌّ وَقَوْمٌ نَسْأَةٌ مِثْلُ فَاسِقٍ وَفَاسِقَةٍ وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ كَانُوا إِذَا صَدَرُوا عَنْ مَنَى يَقُومُ رَجُلٌ مِنْهُمْ مِنْ كِنَانَةٍ فَيَقُولُ أَنَا الَّذِي لَا أُعَابُ وَلَا أُجَابُ وَلَا يُرَدُّ لِي قِضَاءٌ فَيَقُولُونَ صَدَقْتَ

أَنْزَسْنَا شَهْرًا أَيَّ أَخَرِّ عِنْدَنَا دُرُومَةَ الْمُحَرَّمِ وَاجْعَلْهَا فِي مَفَرِّ وَأَحِلَّ
الْمُحَرَّمَ لَأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يَتَوَالَى عَلَيْهِمْ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ دُرُومٍ لَا يُغَيِّرُونَ فِيهَا
لَأَنَّ مَعَاشَهُمْ كَانَ مِنَ الْغَارَةِ فَيُحِلُّ لَهُمُ الْمُحَرَّمُ فَذَلِكَ الْإِنْسَاءُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ
النَّسَبِيُّ فِي قَوْلِهِ D إِنَّمَا النَّسَبِيُّ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ بِمَعْنَى الْإِنْسَاءِ اسْمُ وَضْعٍ
مَوْضِعُ الْمَصْدَرِ الْحَقِيقِيِّ مِنْ أَنْزَسْنَا وَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ نَسَأْتُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِمَعْنَى
أَنْزَسْنَا وَقَالَ عُمَيْرُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ جَذَلٍ الطَّيَّعَانِ .

أَلَسْنَا النَّسَبِيَّ عَلَى مَعْدَدٍ ... شَهْرُورَ الْحِلِّ نَجْعَلُهَا حَرَامًا .
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَتِ النَّسَبَةُ فِي كِنْدَةَ النَّسَبَةِ بِالضَّمِّ
وَسَكُونِ السِّينِ النَّسَبِيُّ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ مِنْ تَأْخِيرِ الشُّهُورِ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ
وَأَنْتَسَأْتُ عَنْهُ تَأْخَرْتُ وَتَبَاعَدْتُ وَكَذَلِكَ الْإِبِلُ إِذَا تَبَاعَدَتْ فِي الْمَرْعَى وَيُقَالُ
إِنَّ لِي عَنْكَ لَمْ تُنْتَسَأْ أَيُّ مُنْتَأَى وَسَعَةً وَأَنْزَسَا الدَّيْنَ وَالْبَيْعَ أَخَّرَهُ
بِهِ أَيُّ جَعَلَهُ مُؤَخَّرًا كَأَنَّهُ جَعَلَهُ لَهُ بِأَخَرَةٍ وَاسْمُ ذَلِكَ الدَّيْنِ النَّسَبَةُ وَفِي
الْحَدِيثِ إِنَّمَا الرَّبَا فِي النَّسَبَةِ هِيَ الْبَيْعُ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ يُرِيدُ أَنْ يَبِيعَ
الرَّبِّيَّ بَوَائِيَّاتٍ بِالتَّأْخِيرِ مِنْ غَيْرِ تَقَابُضٍ هُوَ الرَّبَا وَإِنْ كَانَ بِغَيْرِ زِيَادَةٍ قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ وَهَذَا مَذْهَبُ ابْنِ عَبَّاسٍ كَانَ يَرَى بَيْعَ الرَّبِّيَّاتِ مُتَفَاضِلَةً مَعَ التَّقَابُضِ
جَائِزًا وَأَنَّ الرَّبَا مَخْصُوصٌ بِالنَّسَبَةِ .

وَاسْتَنْزَسَاهُ سَأَلَهُ أَنْ يُنْزَسِيَهُ دَيْنَهُ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ .
قَدْ اسْتَنْزَسَا تَحَقَّقِي رَبِيعَةً لِلْأَحْيَا ... وَعِنْدَ الْحَيَا عَارُ عِلَايِكَ عَظِيمٌ .
وَأَنَّ قَضَاءَ الْمَحَلِّ أَهْوَوْنُ ضَيْعَةً ... مِنَ الْمُخِّ فِي أَنْقَاءِ كُلِّ حَلِيمٍ .
قَالَ هَذَا رَجُلٌ كَانَ لَهُ عَلَى رَجُلٍ بَعِيرٌ طَلَبَ مِنْهُ حَقَّهِ قَالَ فَأَنْظِرْنِي حَتَّى أُخْصِبَ فَقَالَ
إِنْ أَعْطَيْتَنِي الْيَوْمَ جَمَلًا مَهْزُولًا كَانَ خَيْرًا لَكَ مِنْ أَنْ تُعْطِيَهُ إِذَا أُخْصِبْتَ
إِبْلُكَ وَتَقُولُ اسْتَنْزَسَا تَهُ [ص 168] الدَّيْنِ فَأَنْزَسَانِي وَنَسَأْتُ عَنْهُ دَيْنَهُ
أَخَّرْتَهُ نَسَاءً بِالْمَدِّ قَالَ وَكَذَلِكَ النَّسَاءُ فِي الْعُمُرِ مَمْدُودٌ وَإِذَا أَخَّرْتَ الرَّجُلَ
بَدَيْنَهُ قُلْتُ أَنْزَسَا تَهُ فَإِذَا زِدْتَ فِي الْأَجَلِ زِيَادَةً يَقَعُ عَلَيْهَا تَأْخِيرٌ قُلْتُ قَدْ
نَسَأْتُ فِي أَيَّامِكَ وَنَسَأْتُ فِي أَجَلِكَ وَكَذَلِكَ تَقُولُ لِلرَّجُلِ نَسَأَ اللَّهُ فِي أَجَلِكَ لِأَنَّ
الْأَجَلَ مَزِيدٌ فِيهِ وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْبَنِّ النَّسَبِيُّ لَزِيَادَةِ الْمَاءِ فِيهِ وَكَذَلِكَ قِيلَ نُسِئَتِ
الْمَرْأَةُ إِذَا حَبِلَتْ جُعِلَتْ زِيَادَةُ الْوَلَدِ فِيهَا كَزِيَادَةِ الْمَاءِ فِي اللَّبَنِ وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ
نَسَأَتْ تَهَا أَيُّ زَجَرْتَهَا لِيَزْدَادَ سَيْرُهَا وَمَا لَهُ نَسَأَهُ اللَّهُ أَيُّ أَخْزَاهُ وَيُقَالُ
أَخَّرَهُ اللَّهُ وَإِذَا أَخَّرَهُ فَقَدْ أَخْزَاهُ وَنُسِئَتِ الْمَرْأَةُ تَنْزَسَا نَسَاءً عَلَى مَا
لَمْ يُسَمَّ فَاعْلَمْهُ إِذَا كَانَتْ عِنْدَ أَوَّلِ حَبْلِهَا وَذَلِكَ حِينَ يَتَأَخَّرُ حَيْضُهَا عَنْ وَقْتِهِ

فِيُرْجَى أَنَّهَا حُبْلَى وَهِيَ امْرَأَةٌ نَسِيءٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ لِلْمَرَأَةِ أَوْسَلٌ مَا تَحْمِلُ
قَدْ نُسِئَتْ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ أَبِي
الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ فَلَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ
أَرْسَلَهَا إِلَى أَبِيهَا وَهِيَ نَسْوَةٌ أَيْ مَطْنُونٌ بِهَا الْحَمْلُ يُقَالُ امْرَأَةٌ نَسْوَةٌ
وَنَسْوَةٌ وَنِسْوَةٌ نِسَاءٌ إِذَا تَأَخَّرَ حَيْضُهَا وَرُجِيَ حَبْلُهَا فَهُوَ مِنَ التَّأَخِيرِ وَقِيلَ
بِمَعْنَى الزِّيَادَةِ مِنْ نَسَأْتُ اللَّابَنَ إِذَا جَعَلَتْ فِيهِ الْمَاءَ تُكَثِّرُهُ بِهِ وَالْحَمْلُ
زِيَادَةٌ قَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ النَّسْوَةُ عَلَى فَعُولٍ وَالنَّسْوَةُ عَلَى فَعْلٍ وَرَوَى نَسْوَةٌ بضم
النون فَالنَّسْوَةُ كَالْحَلُوبِ وَالنَّسْوَةُ تَسْمِيَةٌ بِالمصدر وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى
أُمِّ عَامِرٍ بِنِ رَبِيعَةَ وَهِيَ نَسْوَةٌ وَفِي رِوَايَةٍ نَسْوَةٌ فَقَالَ لَهَا ابْنُ شَرِيٍّ بِعَدِّ اللَّهِ
خَلَفَاءَ مَنْ عَبْدِ اللَّهِ فَوَلَدَتْ غَلَامًا فَسَمَّيَتْهُ عَبْدَ اللَّهِ وَأَنْسَأَ عَنْهُ تَأَخَّرَ وَتَبَاعَدَ
قَالَ مَالِكُ بْنُ زُعْبَةَ الْبَاهِلِيُّ .

إِذَا أَنْسَوُوا فَوَتْ الرَّحِمَ أَتَتْهُمْ ... عَوَائِرُ نَيْلٍ كَالْجَرَادِ
تُطِيرُهَا .

وَفِي رِوَايَةٍ إِذَا أَنْتَسَوُوا فَوَتْ الرَّحِمَ وَنَاسَاهُ إِذَا أَبْعَدَهُ جَاؤُوا بِهِ غَيْرَ مَهْمُوزٍ
وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ وَعَوَائِرُ نَيْلٍ أَيْ جَمَاعَةٌ سِيَّامٍ مُتَفَرِّقَةٌ لَا يُدْرَى مِنْ أَيْنَ أَتَتْ
وَأَنْتَسَأَ الْقَوْمُ إِذَا تَبَاعَدُوا وَفِي حَدِيثٍ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْهُ ارْمُوا فَإِنَّ
الرَّحِمَ مَيَّ جَلَادَةٌ وَإِذَا رَمَيْتُمْ فَأَنْتَسَوُوا عَنِ الْبُيُوتِ أَيْ تَأَخَّرُوا قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ هَكَذَا يَرَوْنَ بِالْهَمْزِ وَالصَّوَابُ فَأَنْتَسَوُوا بِالْهَمْزِ وَيَرَوْنَ فَبَدَسُوا أَيْ تَأَخَّرُوا
وَيُقَالُ بَدَسَتْ إِذَا تَأَخَّرَتْ وَقَوْلُهُمْ أَنْسَأْتُ سُرْبَتِي أَيْ أَبْعَدْتُ مَذْهَبِي
قَالَ الشَّيْخُ فَرَى يَصِفُ خُرُوجَهُ وَأَصْحَابَهُ إِلَى الْغَزْوِ وَأَنَّهُمْ أَبْعَدُوا الْمَذْهَبَ .
غَدَوْنَ مِنَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنَ مَشْجَعٍ ... وَبَيْنَ الْحِشَا هِيَهَاتَ أَنْسَأْتُ
سُرْبَتِي .

وَيَرَوْنَ أَنْشَأَتْ بِالْشَيْنِ الْمَعْجَمَةَ فَالسُّرْبَةُ فِي رِوَايَتِهِ بِالْسَيْنِ الْمَهْمَلَةِ الْمَذْهَبُ وَفِي
رِوَايَتِهِ بِالْشَيْنِ الْمَعْجَمَةَ الْجَمَاعَةُ وَهِيَ رِوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ وَالْمُفْضَلُ وَالْمَعْنَى عِنْدَهُمَا أَطْهَرَتْ
جَمَاعَتِي مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ لِمَغَزَى بَعِيدٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ غَدَوْنَ مِنْ
الْوَادِي وَالصَّوَابُ غَدَوْنَا لِأَنَّهُ يَصِفُ [ص 169] أَنَّهُ خَرَجَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ إِلَى الْغَزْوِ وَأَنَّهُمْ
أَبْعَدُوا الْمَذْهَبَ قَالَ وَكَذَلِكَ أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا غَدَوْنَا فِي فَصْلِ سُرْبٍ وَالسُّرْبَةُ الْمَذْهَبُ
فِي هَذَا الْبَيْتِ وَنَسَأَ الْإِبِلَ نَسَأً زَادَ فِي وَرْدِهَا وَأَخَّرَهَا عَنْ وَقْتِهَا وَنَسَأَهَا
دَفَعَهَا فِي السَّيْرِ وَسَاقَهَا وَنَسَأْتُ فِي طُمُوءِ الْإِبِلِ أَنْسَأْتُهَا نَسَأً إِذَا زِدَتْ
فِي طُمُوءِهَا يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ وَنَسَأْتُهَا أَيْضًا عَنْ الْحَوْضِ إِذَا

أَخَرَتْهَا عَنْهُ وَالْمِنْذُسَاءُ الْعَصَا يَهْمَز وَلَا يَهْمَز يُنْذُسَاءُ بِهَا وَأَبْدَلُوا إِبْدَالًا
كُلِيًّا فَقَالُوا مِنْذُسَاءُ وَأَصْلُهَا الْهَمْز وَلَكِنَّا بَدَلْنَا لَازِمَ حَكَاهُ سَبُوءٍ وَقَدْ قُرِئَ بِهِمَا جَمِيعًا
قَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ D تَأْ كُل .

مِنْذُسَاءُ تَهْ هِيَ الْعَصَا الْعَظِيمَةُ الَّتِي تَكُونُ مَعَ الرَّاعِي يُقَالُ لَهَا الْمِنْذُسَاءُ أُخِذَتْ مِنْ
نَسَاءُ تُ الْبَعِيرِ أَيْ زَجَرَتْهُ لِيَزْدَادَ سَيْرُهُ قَالَ أَبُو طَالِبٍ عَمُّ سَيِّدِنَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْهَمْز .

أَمِنْ أَجَلٍ حَبْلٍ لَا أَبَاكَ ضَرَبْتَهُ ... بِمِنْذُسَاءٍ قَدْ جَرَّ حَبْلُكَ أَجْدُلًا .

هَكَذَا أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ مَنْصُوبًا قَالَ وَالصَّوَابُ قَدْ جَاءَ حَبْلُ بَأْ حَبْلٍ وَيُرْوَى وَأَحْبَلُ
بِالرَّفْعِ وَيُرْوَى قَدْ جَرَّ حَبْلُكَ أَجْدُلُ بِتَقْدِيمِ الْمَفْعُولِ وَبَعْدَهُ بِأَبْيَاتٍ .
هَلُمَّ إِلَى حُكْمِ ابْنِ صَخْرَةَ إِنَّ نَهْ ... سَيَحْكُمُ فِيمَا بَيْنَنَا ثُمَّ يَعْدِلُ .
كَمَا كَانَ يَقْضِي فِي أُمُورٍ تَنْدُوبُنَا ... فَيَعْمِدُ لِلْأَمْرِ الْجَمِيلِ وَيَفْصِلُ .
وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي تَرْكِ الْهَمْزِ .

إِذَا دَبَبْتَ عَلَى الْمِنْذُسَاءِ مِنْ هَرَمٍ ... فَقَدِّ تَبَاعَدَ عَنكَ اللَّهْوُ
وَالْغَزَلُ .

وَنَسَاءُ الدَّابَّةِ وَالنَّاقَةِ وَالْإِبِلَ يَنْذُسُوهَا نَسَاءً زَجَرَهَا وَسَاقَهَا قَالَ .
وَعَنْدُسٍ كَأَلْوَاحِ الْإِرَانِ نَسَاءُ تَهَا ... إِذَا قِيلَ لِلْمَشْبُوبِ تَدِينُ هُما هُما .
الْمَشْبُوبَتَانِ الشَّعْرَيَانِ وَكَذَلِكَ نَسَاءُهَا تَنْذُسُهُ زَجَرَهَا وَسَاقَهَا وَأَنْشَدَ الْأَعَشَى

وَمَا أُمُّ خَشْفٍ بِالْعَلَايَةِ شَادِنٍ ... تَنْذُسِي فِي بَرْدِ الظَّلَالِ غَزَالَهَا .
وَخَبِرَ مَا فِي الْبَيْتِ الَّذِي بَعْدَهُ .

بَأْ حَسَنَ مِنْهَا يَوْمَ قَامَ نَوَاعِمُ ... فَأَنْكَرْنَ لَمَّا وَاجَهَتْهُنَّ حَالَهَا .

وَنَسَاءُ الدَّابَّةِ وَالْمَاشِيَةِ تَنْذُسُهَا نَسَاءً سَمِنَتْ وَقِيلَ هُوَ بَدْعٌ سَمِنَتْهَا
حِينَ يَنْذُبُتُ وَبَرُّهَا بَعْدَ تَسَاقُطِهِ يُقَالُ جَرَى الذَّسْعُ فِي الدَّوَابِّ يَعْنِي
السَّمَنَ قَالَ أَبُو ذُو يَبِّ يَصِفُ طَبِيعَةً .

بِهِ أَبْلَغَتْ شَهْرِي رَبِيعٍ كَلَامِي هُما ... فَقَدْ مَارَ فِيهَا نَسُوهَا وَاقْتَرَارُهَا .
أَبْلَغَتْ جَزَأَتْ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ وَمَارَ جَرَى وَالنَّسْعُ بَدْعُ السَّمَنِ
وَالْاِقْتِرَارُ نَهَايَةُ سَمَنِهَا عَنْ أَكْلِ الْيَبْرِ وَكُلُّ سَمِينٍ نَاسِئٍ وَالنَّسْعُ
بِالْهَمْزِ وَالنَّسْيُ اللَّبَنُ الرَّقِيقُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ وَفِي التَّهْذِيبِ الْمَمْدُوقُ بِالْمَاءِ

وَنَسَّأْتُهُ نَسَّأً وَنَسَّأْتُهُ لَه وَنَسَّأْتُهُ إِيَّاهُ خَلَّطَتْهُ [ص 170] لَه بِمَاءٍ وَاسْمُهُ
النَّسَّاءُ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ الْعَيْسِيُّ .
سَقَوْهُ نِي النَّسَّاءِ ثُمَّ تَكَذَّبَ فُونِي ... عُدَاةَ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ .
وَقِيلَ النَّسَّاءُ الشَّرَّابُ الَّذِي يُزِيلُ الْعَقْلَ وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّسَّاءَ هَهُنَا قَالَ
إِنَّمَا سَقَوْهُ الْخَمْرَ وَيَقْوِي ذَلِكَ رَوَايَةُ سَيَبُوبَةَ سَقَوْهُ نِي الْخَمْرِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَرَّةً
هُوَ النَّسَّاءُ بِالْكَسْرِ وَأَنْشَدَ .
يَقُولُونَ لَا تَشْرَبْ نَسِيئًا فَإِنَّهُ ... عَلَايُكَ إِذَا مَا ذُقْتَهُ لَوَخِيمٌ .
وَقَالَ غَيْرُهُ النَّسَّاءُ بِالْفَتْحِ وَهُوَ الصَّوَابُ قَالَ وَالَّذِي قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ خَطَأً لِأَن
فَعِيلًا لَيْسَ فِي الْكَلَامِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ ثَانِي الْكَلِمَةِ أَحَدَ حُرُوفِ الْحَلَقِ وَمَا أَطْرَفَ
قَوْلَهُ وَلَا يُقَالُ نَسَّاءُ بِالْفَتْحِ مَعَ عَلْمِنَا أَنَّ كُلَّ فَعِيلٍ بِالْكَسْرِ فَفَعِيلٌ بِالْفَتْحِ هِيَ
اللُّغَةُ الْفَصِيحَةُ فِيهِ فَهَذَا خَطَأٌ مِنْ وَجْهَيْنِ فَصَحَّ أَنَّ النَّسَّاءَ بِالْفَتْحِ هُوَ الصَّحِيحُ وَكَذَلِكَ
رَوَايَةُ الْبَيْتِ لَا تَشْرَبْ نَسِيئًا بِالْفَتْحِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ